

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | بيعة العقبة

الثانية

عبدالرحمن العجلان

ادت الى اتفاق اتفاق الفريقين على ان يجتمعوا في اوسط ايام التشريق في الشعب الذي عند عقبة حيـث الجمرة الاولى من منى وان يتم هذا الاجتماع في سـريـة تامة في ظلام الليل. حتى لا يعلم عنـهم - 00:00:00

نعم، اولا لنترك احد قادة الانصار يصف لنا هذا الاجتماع التـارـيـخـيـ. الذي حول تـرى الايـامـ في صـرـاعـ الوـثـنـيـةـ والـاسـلـامـ يقول كعب بن مالك هذه بـيـعـةـ العـقـبـةـ الثـانـيـةـ بـعـدـهاـ تحـولـ الـاـمـرـ الىـ 00:00:20

عظـيمـ وـدـعـوـةـ الىـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ عـلـىـ نـيـةـ وـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. بـعـدـ هـجـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـىـ وـبـعـدـ التـعـاـقـدـ مـعـهـ عـلـىـ ما تـعـاـقـدـواـ عـلـىـ هـيـةـ فـيـ بـيـعـةـ. فـيـ بـيـعـةـ العـقـبـةـ الـأـوـلـىـ تـخـتـلـفـ عـنـ 00:00:40

بيـعـةـ العـقـبـةـ الثـانـيـةـ. بـيـعـةـ العـقـبـةـ الـأـوـلـىـ بـمـثـابـةـ الـبـنـودـ الـتـيـ جـعـلـهـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ بـيـعـةـ لـلـنـسـاءـ الـأـيـضـاـ يـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـسـرـقـوـاـ وـلـاـ يـزـنـوـاـ وـلـاـ يـقـتـلـوـاـ أـوـلـادـهـمـ وـلـاـ يـأـتـوـاـ بـيـهـتـانـ يـفـتـرـوـنـ بـيـنـ اـيـديـهـمـ وـارـجـلـهـمـ وـلـاـ 00:01:00

اعـصـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـعـرـوفـ. هـذـاـ فـيـ هـذـهـ بـيـعـةـ العـقـبـةـ الـأـوـلـىـ مـاـ فـيـهـ جـهـادـ وـلـاـ فـيـهـ دـافـعـ وـانـمـاـ فـيـهـ اـسـلـامـ. يـسـلـمـ الـمـرـءـ بـنـفـسـهـ. وـمـاـ بـاـيـعـ عـلـىـ اـنـ يـدـافـعـ وـيـقـاتـلـ وـيـجـاهـدـ لـكـنـ بـيـعـةـ العـقـبـةـ الثـانـيـةـ لـاـ. فـيـهـ 00:01:20

امـورـ عـظـيمـةـ. نـعـمـ. ولـنـتـرـكـ. ولـنـتـرـكـ اـحـدـ قـادـةـ اـنـاصـارـ يـصـفـ لـنـاـ هـذـاـ اـلـاـجـتمـاعـ التـارـيـخـيـ الـذـيـ حـولـ مـجـرـىـ الاـيـامـ فيـ صـرـاعـ الوـثـنـيـةـ وـالـاسـلـامـ يـقـولـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ اـنـاصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـحـدـ اـنـاصـارـ الـمـسـلـمـيـنـ الـذـيـنـ وـاعـدـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ العـقـبـةـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـهـ سـراـ فـيـ اـنـتـاءـ اللـيـلـ 00:01:40 فيـ ظـلـامـ اللـيـلـ

نـعـمـ. يـقـولـ خـرـجـنـاـ الـىـ الحـجـ وـوـاعـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ العـقـبـةـ مـنـ اوـسـطـ اـيـامـ التـشـرـيقـ وـكـانـتـ الـلـيـلـةـ الـتـيـ وـعـدـنـاـ التـيـ وـعـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ وـمـعـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ 00:02:10

اـنـ حـرـامـ هـذـاـ سـيـدـ مـنـ سـادـاتـ اـنـاصـارـ. لـكـنـهـ مـاـ اـسـلـمـ وـمـاـ عـلـمـ عـنـ اـنـفـاقـهـمـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـهـ مـاـ دـعـيـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ قـوـمـهـ هـؤـلـاءـ تـأـسـفـوـ عـلـىـ 00:02:30

قـالـوـاـ هـذـاـ رـجـلـ فـاضـلـ وـرـجـلـ قـوـيـ وـاـذـاـ اـسـلـمـ نـفـعـ اللـهـ بـهـ وـمـاـ يـصـلـحـ اـنـ نـخـفـيـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ نـعـرـضـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ لـعـلـهـ اـنـ يـتـفـقـ مـعـنـاـ وـيـحـضـرـ هـذـاـ اـلـاـجـتمـاعـ الـمـبـارـكـ سـيـكـونـ لـهـ فـيـهـ اـثـرـ عـظـيمـ وـيـكـونـ نـقـيبـ. زـعـيمـ مـنـ زـعـمـاءـ الـقـومـ 00:02:50

لـيـسـ بـالـسـهـلـ وـهـوـ لـاـ يـدـرـيـ عـنـ شـيـءـ فـكـانـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـرـادـوـ لـعـلـهـ يـصـحـبـهـمـ فـيـ هـذـاـ اـلـاـجـتمـاعـ مـؤـمـنـاـ وـلـهـ مـوـاـقـعـ جـرـيـةـ وـجـيـدةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. نـعـمـ. وـمـعـنـاـ عـبـدـ 00:03:10

قـالـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ حـرـامـ سـيـدـ مـنـ سـادـاتـنـاـ وـشـرـيفـ مـنـ اـشـرـافـنـاـ اـخـذـنـاهـ مـعـنـاـ وـكـانـ نـكـتمـ مـعـنـاـ مـنـ قـوـمـنـاـ فـكـلـمـنـاـ وـقـلـنـاـ لـهـ يـاـ اـبـاـ جـابـرـ هـوـ يـدـعـيـ اـبـاـ جـابـرـ هـوـ مـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـمـنـ 00:03:30

هـدـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـمـ. وـابـنـهـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ مـنـ فـقـهـاءـ الصـحـابـةـ وـعـلـمـائـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـقـلـنـاـ لـهـ يـاـ اـبـاـ جـابـرـ اـنـكـ سـيـدـ مـنـ سـادـاتـنـاـ وـشـرـيفـ مـنـ اـشـرـافـنـاـ وـاـنـاـ بـكـ عـمـاـ اـنـتـ فـيـهـ اـنـ تـكـوـنـ حـطـبـاـ لـلـنـارـ غـداـ. يـعـنـيـ لـوـ مـتـ عـلـىـ شـرـكـهـ وـلـوـ اـنـهـ جـاءـ الـحـجـ. لـوـ مـاتـ عـلـىـ شـرـكـهـ 00:03:50

فـكـانـ حـطـبـاـ مـنـ حـطـبـاـ جـهـنـمـ التـيـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ عـنـهـ وـقـوـدـهـاـ النـاسـ وـالـحـجـارـةـ النـاسـ الـكـفـارـ نـعـمـ ثـمـ دـعـونـاهـ الـىـ اـسـلـامـ وـاـخـبـرـنـاـ

- بمیعاد رسول الله صلی الله علیه وسلم العقبة قال فاسلم وشهد معنا العقبة وكان نقیبا. كان احد النقباء رضی الله عنہ انه له وجاء

00:04:20

اسلم من توه. لكنه سید. والسيد في الجاهلية اذا من الله عليهم الاسلام يكون سید في الاسلام قال كعب فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا يمرون انهم صيام وانهم لن ينتقلوا ولن يتركوا المكان. اظهروا لهم سينامون معهم. حتى لا يتحسسوا عنهم ولا يتبعهم احد - 00:04:50

من غيرهم حتى مظى الثالث الليل خرجنا من من رحالنا لمیعاد رسول الله صلی الله علیه سلم نتسلل تسلل مستخفین نتسلل تسلل
القطا مستخفین يعني على اه قيل على واحد واثنين كل واحد مثلا يقوم كانه يريد ان ينقض الموضوع او كذا او يقضى حاجة
فيتسللون حتى - 00:05:20

يلتقوا بالنبي صلی الله علیه وسلم في المكان الذي وعدهم فيه. حتى اجتمعنا في عند العقبة ونحن ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان من
نسائنا نسبة بنت كعب ام عمارة من بنی مازن - 00:05:50

من النجار واسماء بنت عمرو ام منيع من بنی سلمة فاجتمعنا في الشعب ننتظر رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس - 00:06:10

عبد المطلب وهو يومئذ على دین قومه. يعني ما اسلم في ذلك الوقت العباس ما اسلم لكنه جاء مع النبي صلی الله علیه وسلم من
باب الحمية والغيرة على النبي صلی الله علیه وسلم لانه كان - 00:06:30

معه في السابق ابو طالب يدافع عنه وينتبه له ويهتم له. مات ابو طالب صار اولى من يقوم معه العباس وان كان مشرک وهو على دین
قومه كما قال لكنه اسلم رضی الله عنہ فيما بعد نعم الا انه - 00:06:50

احب ان يحضر امر ابن أخيه وتتوثق له وكان اول متكلم. يعني اول متكلم هو العباس بداية المحادثة وتشريح العباس لخطورة
المسؤولية خطورة لأن خطورة المسؤولية خطرة يعني يأخذون النبي صلی الله علیه وسلم ثم يفلتوا ويعلمهم ان الناس ستحاربه كلها - 00:07:10

قوس واحد ان صدوا فلهم الجنة. نعم. وبعد ان تکامل المجلس بدأت حديث لابرام التحالف الديني العسكري وكان اول المتكلمين هو
العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلی الله علیه وسلم تكلم ليشرح لهم بكل صراحة خطورة المسؤولية التي ستلقى - 00:07:40

على کواهلهم نتيجة هذا التحالف قال يا عشر الخزرج وكان العرب يسمون الانصار خزرج الخزرج اكثر من الاوس. فكان العرب
يسمون اهل المدينة الخزرج. بينما هم اوس والخزرج. لكن لكون الخزرج اکثر غالب اسم الخزرج عليهم. نعم - 00:08:10
خزرجها واوسها خليهما. ان محمداما منا کلام العباس رضی الله عنہ ان محمداما منا حيث قد علمتم. وقد معناه من قومنا من هو على
مثل رأينا فيه. يعني مثلنا هم مثلنا هنا ما على مثل قومنا فيهم يعني ما اسلمنا لكننا معناه من باب الحمية والدفاع عن - 00:08:40
قريب لانه ابن أخيها والا فنحن وايا قومنا على رأي واحد ما اتبنا معناه هم عنہ. نعم. فهو في عز من قومه ومنعة في بلده.
وانه قد ابى الا الانحياز اليكم واللحوق بكم فان كنتم ترون انكم وافقون له بما دعوتموه اليه - 00:09:10

ومانعوه من خالقه فانتكم وما تحملتم من ذلك. وان كنتم ترون انكم مسلموه يسلموه يعني تارکوه متخلون عنہ. تخلونه مثلا يؤذى من
قبل الناس او يقتل او آاه يؤذى اصحابه فمن الان اخبرونا انکم لا تتحملون ذلك. وان كنتم؟ وان كنتم ترون انکم - 00:09:40
وخاذلوه بعد الخروج به اليکم. فمن الان فمن الان فدعون. فمن الان فدعوه فانه في عز ومنعة من قومه وبلدہ. قال كعب
فقلنا له قد سمعنا ما قلت. يعني سمعنا - 00:10:10

كما قلت يا يا عم رسول الله. نعم. فتتكلم فتكلم يا رسول الله. فخذ لنفسك ولربك بك ما احببت. يقول خذ ما اردت من العهد
والميقات. استوثق منا بما شئت. نعم. وهذا - 00:10:30

يدل على ما كانوا على ما كانوا عليه من عزم وتصميم وشجاعة وایمان واخلاص في تحمل هذه المسؤولية عظيمة وتحمل عاقبها

الخطيرة والقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ببيانه ثم - 00:10:50

تمت البيعة جنود البيعة وقد روى ذلك الامام احمد عن جابر مفصلا قال جابر قلنا يا رسول الله على ما نبأيك؟ قال اولا على السمع والطاعة في النشاط والكسل ثانيا وعلى النفقه في العسر واليسر. ثالثا وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. رابع - 00:11:10
وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم لومة خامسا وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم هذه من اهمها نعم.
وتنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم - 00:11:40

الجنة لكم الجنة اذا وفيتم بهذه البنود خمسة لكم الجنة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم قال لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل - 00:12:00

والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشرنا ببيعكم الذي بایعتم به وذلك فهو الفوز العظيم. نعم. وفي رواية كعب التي رواها ابن اسحاق البند الاخير فقط من هذه البنود فيه قال كعب فتكلم يا رسول فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى القرآن ودعا الى الله - 00:12:20

ورغب في الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم يعني تدافعون عنى القبائل والمشركيين كما تدافعون عن نسائكم وابنائكم فاخذ البراء ابن معروف بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا والذي بعثك بالحق نبيا - 00:12:50

من هو؟ الله جل وعلا يحلف بالله. والله لنمنعك مما نمنع منه ازرتنا. نعم والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعك مما نمنع اجرنا منه فبایعنا يا عنك كما ندافع عن اعراضنا. نعم. فبایعنا يا رسول الله - 00:13:20

فنحن ابناء الحرب. اليمان خالط النفوس والا يبایعون على ماذا؟ على الحرب وعلى قتال الناس. وعلى ان ترميهم الناس عن اسم واحدة على ان يعادوا الناس قاطبة. لكن اليمان اذا وقر في القلب ما بال باي شيء امامه. ثم ماذا - 00:13:50
القتل القتل شهادة يتمناها المؤمن على ان لا يموت على فراشه احب اليه ان يموت شهيدا والشهداء عند الله جل وعلا ما تمنوا على الله الا ان يعودوا الى الدنيا ليقتلوها في سبيل - 00:14:10

تبى له مرة ثانية. يعني الله جل وعلا يسألهم ماذا ت يريدون؟ اطلبوا تمنوا وكل مرة يقولون ما اكثر مما نحن فيه. لما رأوا انهم لا يتركوا الا يسألون ويسألون ويقال لهم ماذا ت يريدون - 00:14:30

اما واحدا ان نعود الى الدنيا لنقتل في سبيلك مرة اخرى. فقال الله جل وعلا اما هذا فلا ان قضيت على ان من مات لا يعود اليها كما قال جل وعلا. نعم. نعم - 00:14:50

بایعوا يا رسول الله. فنحن ابناء الحرب واهل الحلقة حلقة التي هي الشقة ادوات السلاح. ادوات السلاح يعني نحن اهل السلاح واهل العتاد للسلاح. لا نفقد السلاح يعني ما يقال هذا ما عنده سيف وهذا ما عنده بندقية. يعني نحن اهل الحرب واهل السلاح. نعم. ورثناها - 00:15:10

ابرا عن كابر. قال يعني من اصلنا ونحن اهل حرب وقوة ومناعة. نعم فاعتراض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم ابن التيهان فقال احد الصحابة رضي الله - 00:15:40

او عنهم من الانصار. نعم. يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعواها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك؟ ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا. هذه هو - 00:16:00

حسنة واستدرك طيب من ابو الهيثم رضي الله عنه قبل ان يبدأوا بالبيع والبراءة من المعرض يتكلم قال انتظر وابدى هذه الملاحظة قال نحن مع اليهود بيننا وبينهم حبال عهود ومواثيق. ولابد اذا ذهبت معنا ان نقطع الحبال بيننا وبينهم وان نحاربهم - 00:16:20
فاما اظهرك الله جل وعلا واعز شأنك ترجع الى مكة ونبقي نحن واليهود نتصارع كوننا ويتسلطون علينا فنريد منك كما تريده منك ان تكون معنا ما تفارقنا كما - 00:16:50
فنحن لا نتخلى عنك فانت لا تفارقنا. رضي الله عنهم وارضاهم يحسب للمستقبل. نعم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء المعجب والمسرور بهذا الاستدراج من ابى الهيثم - 00:17:10

رضي الله عنه يعني هذه ملاحظة حسنة وجيزة. وتبسم لها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ما قال بل الدم الدم والهدم انا منكم وانت مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم - 00:17:30

الدم الدم والهدم قال فيها في النهاية في غريب الحديث والاثر اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد. واه اتي بها مرة اخرى بل الدم الدم والهدم على كلمة الهدم قال يروى بسكون الدال وفتحها الهدم - 00:17:50

والهدم فالهدم بالتحريك القبر يعني موتي عندكم وقبري عندكم واقيم عندكم حتى الموت يعني اني اقرب حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كالحديث الاخر المحييا محياكم والممات مماتكم. يعني اني ملازم لكم - 00:18:20

الهدم بالسكون وبالفتح الهدم والهدم. ايضا هو اهدار دم القتيل. يقال دماوهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي كامل الالفة بيننا وهو قول معروف عند العرب. يعني تقول هذه الجملة دم الدم والهدم الهدم - 00:18:50

واتى به مرة ثالثة على حرف اللام يقول فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم. الندم ما هو ما الدم؟ اللدم باللام. اللدم التحرير الحرم الحرم يعني النساء. جمع لادم لانهن يتلدن - 00:19:20

عليه اذا مات والالتزام ضرب النساء وجوههن في في النياحة وقد ندمت دموا ندما يعني حرمكم حرمي. يعني انا وانت شيء واحد في كل شيء الحرم عندكم حرم عندي والمحاب عندكم مباح عندي. يعني هذا وهذا كله كنایة على انه كما جاء في الحديث الاخر - 00:19:50

المحييا محياكم والممات مماتكم. يعني انا معكم. وكما قال عليه الصلاة والسلام حينما قسم غنائم حنين واثر بها بعض المؤلفة قلوبهم واعطائهم الشيء الكثير. ولم يعطي الانصار منها صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

اتكالا على ايمانهم وقوه ايمانهم وثقتهم بالله وبررسوله صلى الله عليه وسلم الغنائم وكثيرة وما اعطى الا اثنين فقيرين من الانصار والباقي وزعه في المؤلفة قلوبهم. عليه الصلاة والسلام. اعطى الرجل منه من الابل - 00:20:40

ثم منه من الابل ثم منه من الابل ثلاث منه من الابل. فكان الانصار رضي الله عنهم لما رأوا القسمة تأثروا من هذا قالوا في انفسهم هؤلاء سيفونا الان ما جفت من دمائهم نقاتلهم - 00:21:00

في الله ولما كانت الغنيمة صارت لهم فتأثروا من هذا فاستدعاي النبي صلى الله عليه وسلم احد قادة الانصار وقال له سمعت مقالة منكم؟ قال هو كما سمعت يا رسول الله. قال وما موقفك انت؟ قال انا واحد من قومي - 00:21:20

لست بغربي عنهم يعني لاحظنا هذه الملاحظة انك اثرت بها اناس ما جفت دماء سيفونا دمائهم ونحن لنا حق. فقال اذا اجمع لي الانصار ولا يدخل علي الا انصاري. لا يجتمع الا انصاري من الانصار - 00:21:40

فجمعهم واتاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم في نفوسهم مما وقع فيها. قال ما هذه مقالة بلغتني عنكم فقال لهم ما من الله جل وعلا حل عليهم به من هجرته صلى الله عليه وسلم اليهم. الم اجدكم ضلالا فهذاكم الله بي؟ الم اجدكم - 00:22:00

الله وذكر ما من الله جل وعلا به عليهم. ببركته صلى الله عليه وسلم قالوا رضي الله عنهم كلهم الله ورسوله امن يعني المنة لله ثم لرسوله. ثم انه صلى الله عليه وسلم بين فظهله - 00:22:30

قال لو شئتم لقلتم ولصدقتم. اتيتنا عائلا فواسيناك طريدا فاويناك مخدولا فنصرناك. لو شئتم لقلتم ما حصل منكم من الخير والبركة والايمان بالله ورسوله ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذا المال تالت به اقواما - 00:22:50

لعل الله ان يمن عليهم بالايمان والثقة بالله وبررسوله. ووكلت الانصار الى ما في قلوبهم من الايمان بالله. وانا واحد من الانصار ولو لا الهجرة لكت امرأ من الانصار. وذكر لهم صلى الله - 00:23:20

عليه وسلم ما طيب خواطره وقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير؟ يذهبون بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فاستل صلى الله عليه وسلم ما في نفوسهم وارظاهم - 00:23:40

فرضوا بالله وبرسوله رضي الله عنهم وارضاهم. فهو عليه الصلاة والسلام يحاول ان يرظيهم لان لهم فضل رظي الله عنهم. وقال من احب الانصار من احبني احب الانصار ومن ابغض الانصار ابغضه الله كما قال صلى الله عليه وسلم فحبهم رظي الله عنهم قربة لله ولرسوله لانهم - 00:24:00

نشروا دين الله رضي الله عنهم وارضاهم. فيقول عليه الصلاة والسلام بل الدم الدم والهدم والهدم انا واحد منكم. المحيا محياكم والممات مماتكم. ولو لا الهجرة يعني ما احب ان اتخلى عنها - 00:24:30

الانها فضيلة عظيمة لو لا الهجرة لكنت امراً من الانصار. نعم التأكيد من خطورة البيعة وبعد ان تمت المحادثة حول شروط البيعة واجمعوا على الشروع في عقدها. قام رجلان من من الرعيل للوالين من اسلموا في مواسم سنتي احدى عشر واثنى عشر - 00:24:50
النبوة قام احدهما تلو الاخر ليؤكد للقوم خطورة المسؤولية حتى لا يباعوه الا على يتم وليعرف مدى استعداد القوم للتضحية ويتأكد من ذلك قال ابن اسحاق لما اجتمعوا للبيعة قال العباس ابن عبادة هل تدرؤن على ما تباعون هذا الرجل؟ قالوا نعم - 00:25:20
قال انكم تباعونه على حرب الاحمر والاسود. يعني تباعون محمدًا صلى الله عليه وسلم على حرب الناس قاطبة ان كل الناس الان ضدہ اذا انت معه. فانت تحاربون الناس كلهم. نعم. من الناس فان كنتم - 00:25:50

انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتل اسلتموه فمن الان فهو والله فعلتم خزي الدنيا والآخرة. يعني تخلون عنه بعد ما تأخذونه هذا خزي الدنيا والآخرة والعقاب الاليم في الدار الاخرة. نعم - 00:26:10

وان كنتم ترون انكم وافقون له بما دعوتموه اليه على نهكة الاموال يعني انها تنتهي اموالكم يعني تصرفون اموالكم. نعم. وقتل الاشراف فخذلوه فهو والله خير الدنيا الاخرة هو رضي الله عنه بهذا لا يشبطهم وانما يقوى عزائمهم. نعم. قالوا فان - 00:26:30
فانا نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف فما لنا بذلك يا رسول الله اما نحن وفيينا بذلك؟ قال الجنة قالوا ابسط يدك فبسط يده فباعوه. وفي رواية جابر قال فقمنا بنايه فاخذ بيده اسعد بن زراة وهو اصغر السبعين فقال رويدا يا - 00:27:00
انا لم نضرب اليه اكباد الابل. الا ونحن نعلم انه رسول الله. وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعظمكم السيوف. يعني تصيبكم سيوف العرب كلها ضدمكم. وان تعظمكم وان تعظمكم السيوف. فاما انتم تصررون على ذلك فخذ - 00:27:30
واجركم على الله واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر لكم عند الله عقد البيعة وبعد اقراء ودون بنود البيعة وبعد هذا التأكيد والتأكد بدأ عقد البيعة بالمصادفة قال جابر بعد ان حكي بعد ان حكي قول اسعد ابن زراة فقالوا يا اسعد - 00:28:00
امط عنا يدك. يعني ابعدني يدك لنبايع الرسول صلى الله عليه وسلم. فوالله لا احذروا هذه البيعة ولا نستقيلها. لا نستقيل ولا نطلب الاقالة مما بايعنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه - 00:28:30

نعم. وحينئذ عرف اسعد مدى استعداد القوم للتضحية في هذا السبيل. وتأكد منه وكان هو الداعية الكبير مع مصعب بن عمير.
وبالطبع فكان هو الرئيس الديني. هو صاحب مصعب الذي يقول له هذا سيد - 00:28:50

اصدقوا الله فيه يا مصعب. هذا سيد قومه هذا سيد من وراءه. هذا ان اتباعك لن يتختلف احد. لانه كان قريبا جليسا مع مصعب لانه هو الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ان يصل معهم معلما ومرشدًا وداعيا - 00:29:10

مصعب سكن عنده واوى اليه رضي الله عنهم. نعم. وبالطبع فكان هو الرئيس الديني على هؤلاء المبايعين فكان هو السابق الى هذه البيعة. قال ابن اسحاق فبني النجار يزعمون ان ابا اماما اسعد بن زراة كان اول من ظرب على يده وبعد ذلك بدأت البيعة العامة - 00:29:30

قال جابر فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا البيعة يعطينا بذلك الجنة. واما بيعة المرأة التي شهدت اللتين شهدتا الواقعة فكانت قول ما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة اجنبية فقط. يعني بيعته صلى الله عليه وسلم لهاتين المرأتين - 00:30:00

في بيعة العقبة كانت حضرة ما كان يباعهن كما يباع الرجال المصادفة وكذلك بيعته لما دخل مكة فاتحا صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كان يباعهن كلاما تقول عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له - 00:30:30

ويؤخذ من هذا انه لا يجوز للرجل المسلم ان يصافح المرأة الاجنبية حتى ولا من وراء الثوب كما يفعل بعض الناس جهلا. لا من وراء الثوب ولا بدون ثوب. ما يصافح المرأة الاجنبية وانما يسلم عليها - 00:31:00

الرجل يسلم على المرأة اذا لم يكن هنا كريمة ويسأله عن حال اولادها وتسأله تسلم عليه كلاما بدون مصافحة. فلا يصافح الرجل الاجنبي المرأة الاجنبية وبعد ان تمت البيعة طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتخاب اثنى عشر زعيما - 00:31:20

فيما يكونون نقباء على قومهم يعني يكونون هم المسؤولين لان المسؤولية مثلا بين ثلاثة وسبعين وامرأتين خمسة وسبعين كل واحد مسؤول وحدة يكون فيه مشقة كل واحد منهم يكون مسؤولا عن - 00:31:50

مجموعة يكون فيه نقبا ليبيت كذا فيه فلان بيت كذا في فلان وهكذا نعم وبعد ان تمت البيعة طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتخاب اثنى عشر زعيما يكونون نقباء على قومهم - 00:32:10

يكفلون المسئولية. يكفلون المسئولية عنهم في تنفيذ بنود هذه البيعة. فقال للقوم اخرجوا الي منكم اثنى عشر نقبا. ليكونوا على قومكم بما فيهم. فتم انتخابهم في الحال وكانوا تسعه من الخزرج. لأنهم اكثر رضي الله عنهم. وثلاثة مير اللوس وهاك اسماؤهم - 00:32:30

اثني عشر تسعه من الخزرج وثلاثة من الاوس. نعم. نقباء الخزرج اسعد اسعد ابن زراق ابن عجز. اسعد ابن زراره. هذا النقيب الاول الذي كان مع مصعب رضي الله عنهم. نعم. ثانيا سعد - 00:33:00

ابن الربيع ابن عمرو ثالثا عبد الله ابن رواحة ابن ثعلبة. اي نعم. نعم. اول اسعد اسعد ابن زراره. نعم. سعد ابن الربيع ابن عمرو. نعم. ثالثا عبد الله ابن رواحة ابن - 00:33:20

ثعلبة رابعا رافع بن مالك بن العجلان. خامسا البراء بن معروف بن صخر. سادسا عبدالله بن عمرو بن حرام. هذا عبد الله بن حرام الذي اسلم قبل سويعات. ونقيب من النقباء رضي الله عنه. نعم - 00:33:40

سابعا عبادة ابن الصامت ابن قيس ثامنا سعد بن عبادة بن عمرو ابن خنيث نقباء اللوس اولا وسيد ابن حضير ابن سماك. هذا الذي اسلم على يد المصحف - 00:34:00

الله اعلم. نعم. ثانيا سعد بن خيثمة بن الحارث. ثالثا رفاعة بن عبد المنذر ابن الزبير. نعم. ولما تم انتخاب هؤلاء النقباء اخذ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ميثاقا اخر بصفته رؤساء مسؤولين. يعني اخذ ميثاق اخر بالنسبة لهؤلاء الاثني عشر. نعم - 00:34:20

قال لهم انتم على قومكم بما فيهم كفلا فكفالة الحواريين لعيسي ابن مريم. وانا كثير على يا قومي يعني المسلمين؟ قالوا نعم. شيطان يكتشفها والمعاهدة يصرخ الشيطان ليفضح الامر لكن الله جل وعلا وقادهم شره وسيأتي هذا - 00:34:50

القادمة ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:20